## أنباء سورية

### البنتاغون تحذّر: أي عملية عسكرية تركية غير منسقة ستقوّض مصلحتنا المشتركة

# أنقرة تتأهب لهجوم «نبع السلام».. و«قسد» تستنجد بالمجتمع الدولي

عواصم ـ وكالات: ترجمت التهديدات المتبادلة بين تركيا والمسلحين الأكراد الذين يسيطرون على مناطق واسعة في شمال سورية، بإرسال الجانبين تعزيزات إلى مواقعهما على جانبي الحدود، وسط ترقب لما اذا كانت الولايات المتحدة الحليف للجانبين، ستنجح بإسكات طبول الحرب التي تقرع منذ أيام.

فقد أرسلت تركيا تعزيزات عسكرية جديدة إلى مناطق الحدود السورية قرب مدينة تل ابيض في ريف الرقة الشمالي، ورفعت حالة التأهب هناك استعدادا لإطلاق عملية «نبع السلام» ضد مقاتلي قوات سورية الديموقراطية «قسد» التي يسيطر عليها الأكراد، وتعتبرها انقرة الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني، «بي كا كا».

وقال عضو في مجلس الرقة المدني التابع لقسد: «وصلت عشرات الآليات العسكرية التابعة للجيش التركي إلى منطقة اقجة قلعة المقابلة لمدينة تل ابيض السورية، وتوجهت تلك الآليات إلى شرق المدينة التي يتوقع دخول الجيش التركي منها خلال الساعات القادمة».

وأكد المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن «القوات التركية دفعت تعزيزات عسكرية جديدة إلى المنطقة وقامت بقطع الطريق الحدودي شرق مدينة اقجه قلعة عن السيارات المدنية، وأن دخول القوات التركية ربما يتم من شرق مدينة تل ابيض»، مشيرا الى أن الدخول سوف يكون من الجيش التركي فقط، على أن تتبعهم مجموعات تابعة للجيش الوطني المعارض.

وكشف المصدر عن «وصول العشرات من سيارات الاسعاف التركية الى مدينتي شانلي اورفا، واقجه قلعة ووضعت جميع المراكز الطبية في المدينتين بحالة طوارئ».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعلن أمس الأول أن «بلاده باتت جاهزة لتنفيذ العملية العسكرية شرق الفرات في سورية» وأنه أعطى الأوامر اللازمة لتنفيذها.

وقال أردوغان إن «تركيا ملت من الوعود والمماطلة من قبل الولايات المتحدة، وسوف نقدم على هذه العملية ونقضي على وجود المنظمات الإرهابية على حدودنا في اشارة الى قسد».

وكان مصدر عسكري تركي كشف أن العملية العسكرية أطلق عليها اسم «نبع السلام» وسوف تنطلق خلال اليومين القادمين.

في المقابل، دعت «قسد» المجتمع الدولي إلى التدخل، لمنع تركيا من شن هجوم على مناطق سيطرتها.

وطالبت، في بيان المجتمع الدولي، بكل مؤسساته، بالضغط على تركيا لمنعها من القيام بأي عدوان يهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وحثت «قسد» الاتحاد الأوروبي والقوى الفاعلة في سورية، بما فيها التحالف الدولي، على اتخاذ مواقف تحد من التهديد والخطر التركي، مشددة على أنها لن تتردد في تحويل أي هجوم تركي غير مبرر إلى «حرب شاملة» للدفاع عن المناطق التي تسيطر عليها.

بموازاة ذلك، أرسل حزب «العمال الكردستاني» في وقت متأخر من ليلة أمس الأول تعزيزات عسكرية إلى مناطق سيطرته على الحدود مع تركيا شمالي سورية، طبقا لما ذكرته وكالة «الأناضول» الرسمية التركية للأنباء.

وأفادت مصادر محلية أن رتلين مكونين من 100 عربة عسكرية من قوات الحزب توجها ليلة أمس الأول إلى مدينتي تل أبيض ورأس العين الحدوديتين شمالي الرقة السورية.

وأضافت المصادر أن الرتل الأول انطلق من قاعدة الجلبية شمالي الرقة، وهي واحدة من أكبر القواعد الأميركية في سورية، فيما جاء الرتل الثاني من مدن الحسكة والقامشلي.

وأشارت المصادر إلى أن الرتلين ضما عناصر من المقاتلين العرب كان الحزب قد جندهم إجباريا للقتال في صفوفه، مشيرا أن الرتل كان يحمل أسلحة متوسطة وقناصة وطواقم صناعة المتفجرات، وعربات محملة برشاشات ثقيلة.

من جانبه، قال قائد في مجلس تل ابيض العسكري التابع لقسد لـ (د.ب.أ) إن قوات مجلس تل ابيض العسكري على استعداد تام لمواجهة القوات التركية، وأن طائرات مروحية تابعة للتحالف الدولي تحلق على طول الحدود السورية التركية شرق مدينة تل أبيض لمراقبة تحركات القوات التركية.

وقال سكان في مدينة تل ابيض لـ«د.ب.أ» إن حالة من الحذر تسود المدينة التي تشهد حركة شبه محدودة، وقامت قوات قسد أمس بإزالة صور منصوبة على أعمدة الكهرباء لعناصرهم الذين قتلوا خلال المعارك الماضية، كما أزالوا لافتات كثيرة ايضا.

وأشار السكان إلى تجول أربع سيارات دفع رباعي تحمل العلم الأميركي ظهر أمس في مدينة تل ابيض ثم غادرت المدينة باتجاه بلدة عين عيسى جنوب غرب تل ابيض.

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون)، شون روبرتسون قال إن أي عملية عسكرية غير منسقة من قبل تركيا ستكون مصدر قلق بالغ لأنها ستقوض مصلحتنا المشتركة المتمثلة في شمال شرق سورية الأمنة، والهزيمة المستمرة لداعش.

وأضاف في تصريحات نقلها موقع تلفزيون الحرة، أن الولايات المتحدة تركز على إنجاح عمل آلية الأمان في شمالي سورية، معتبرا أن ذلك «هو أفضل طريق للأمام لنا جميعا».

يذكر أنه دخلت خلال الأيام العشرة الماضية، 300 شاحنة تحمل مساعدات أميركية تستخدم لأغراض لوجستية وعسكرية، إلى مناطق سيطرة «بي كا كا» شرقي سورية.

صورة ارشيفية لمقاتلين اكراد في شمال سورية

## ظريف: الإجراءات التركية ستبوء بالفشل

عواصم ـ وكالات: في تصريحات تشير الى عمق الهوة بين الحليفين الراعيين لمسار «أستانا»، حذر وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، من أن الإجراءات التركية التي اعلن عنها الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وتهدف للقيام بعملية عسكرية ضد المسلحين الأكراد شمال سورية «لن تحقق أيا من أهدافها»، ومن أن أمن تركيا لن يتحقق باستهداف وحدة الأراضي السورية.

وأكد ظريف أن بلاده أبلغت الجانب التركي بأن إجراءاته «ضد أمن الحدود والسيادة السورية لن تحقق أيا من أهدافها»، وأن «السبيل الوحيد للحفاظ على أمن تركيا هو نشر القوات العسكرية في المناطق الحدودية مع سورية، ونشر القوات السورية في المناطق السورية التي يقطنها الأكراد»، لافتا إلى أن طهران أبلغت سورية وتركيا بأن «أمن دول المنطقة يكون عبر احترام سيادة أراضيها».

## سورية تتسلم آليات ومعدات هندسية روسية

وكالات: قالت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا) إن وزارة الأشغال العامة والإسكان تسلمت دفعة من آليات ومعدات هندسية من شركة «ستروي إكسبيرت» الروسية، لترميم النقص في الشركات الإنشائية.

وتضمنت الدفعة الأولى التي تم تسلمها في مرفأ طرطوس ثماني «خلاطات اسمنتية» متحركة ومجبلين ثابتين وحفارة مجنزرة.

وتعتبر عملية تسلم الآليات هذه جزء من عقد مبرم بين الحكومة وشركة «ستروي إكسبرت» الروسية.

ووقعت وزارة الأشغال العامة والإسكان عقدا مع الشركة الروسية يتضمن شراء 144 آلية، على أن يتم تنفيذه خلال عام، منذ توقيعه، في 20 من سبتمبر 2018.

وتبلغ قيمة العقد الموقع تسعة مليارات ليرة، بفترة سماح بالدفع لمدة سبع سنوات من دون فوائد مضافة لقيمة العقد، وفق صحيفة «الثورة» الحكومية.

## أنباء لبنانية

### الحريري في أبوظبي على رأس وفد وزاري و50 شخصية اقتصادية

# عودة احتجاجات الأحد.. و«التيار» ينقل تظاهرته إلى «الحدث»

بيروت ـ عمر حبنجر

تحوّل الأحد من كل اسبوع يوما احتجاجيا لأصحاب المطالب من اللبنانيين، بيد ان امس لم يكن حاشدا بمقدار ما كان عليه ما قبله، ورغم ذلك استقطبت ساحة الشهداء امس بضع عشرات من المحتجين على اداء السلطة في حقول الاقتصاد والمال، كما على فوضى الاقساط المدرسية، فيما اعلنت شركات استيراد وتوزيع المشتقات النفطية في مؤتمر صحافي صرف النظر عن الاضراب اليوم بعد تعهد رئيس الحكومة سعد الحريري بأن تشمل تغطية مصرف لبنان المركزي «الدولارية» لمخزوناتهم الموجودة في لبنان او على متون الناقلات، بعد موافقة الحاكم رياض سلامة الذي كان يرى ان تبدأ التغطية بالدولار لمشتريات هذه الشركات من تاريخ صدور التعميم عنه وليس قبله.

كما اعلن الصيارفة صرف النظر عن الاضراب استنادا الى تفهم الرئيس ميشال عون لظروفهم، بينما نفى التيار الوطني الحر ما كان تردد عن عزمه تنظيم تظاهرة في ساحة الشهداء دعما للرئيس ميشال عون، واكدت اللجنة المركزية للاعلام في التيار ان التظاهرة ستكون الاحد المقبل وفي ساحة بلدة الحدث بمناسبة ذكرى 13 اكتوبر تاريخ اخراج رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون من القصر الجمهوري بواسطة الجيش السوري، وبالمناسبة عينها تداعى العسكريون المتقاعدون الى الاعتصام يوم الاربعاء المقبل بوجه «السلطة الجائرة».

وهكذا، اقتصر الحراك الاحتجاجي على متظاهرين من ذوي الانتماءات المستقلة، ومع انتقالهم من ساحة الشهداء الى ساحة رياض الصلح المطلة على السراي الحكومي، حتى تدفقت القوات الامنية على الطرق التي تشكل مداخل لمقر الحكومة المقفل بحكم كون امس يوم عطلة رسمية، وشاركت النائبة بولا يعقوبيان في هذه التظاهرة، وقالت: انا هنا في خدمة الناس، فالنائب هو موظف لدى الناس ولمصلحة الناس.

في هذه الاثناء، غادر الرئيس سعد الحريري امس الى ابوظبي على رأس وفد من ستة وزراء، اضافة الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة و50 شخصية اقتصادية للمشاركة في مؤتمر الاستثمار اللبناني ـ الاماراتي الثاني.

في هذا الوقت، ندد البطريرك الماروني بشارة الراعي في عظته الاسبوعية امس بشدة في استثارة العصبيات الطائفية والمذهبية واستخدامها كأداة للعمل السياسي، الامر الذي ادى الى تشويه مفهوم المشاركة الطوائفية بالسلطة، وباتت وسيلة لتقاسم النفوذ والوظائف والمكاسب ونهب المال العام وتوزيع مقدرات الدولة بين السياسيين باسم الطوائف.

النائبة بولا يعقوبيان خلال مشاركتها في الاعتصام الذي دعت إليه مبادرة وعي في وسط بيروت (محمود الطويل)

## شامل روكز لـ «الأنباء»: تشكيل حكومة مصغرة من اختصاصيين بغلاف سياسي

بيروت ـ زينة طبّارة

رأى عضو تكتل التغيير والإصلاح العميد الركن المتقاعد النائب شامل روكز، أنه ما من عاقل ينكر وجود قلق وعدم اطمئنان في البلاد بسبب تراكم الأزمات وآخرها أزمتا السيولة والمشتقات النفطية، علما أن الحل الذي أطلقه حاكم مصرف لبنان في هذا الإطار، هو حل للنتيجة وليس للأسباب، ناهيك عن فوضى الأسعار في السلع الاستهلاكية وعدم وجود ضوابط لها، الأمر الذي كون حالة من القلق الكبير مع وجود جهات سياسية تحاول الاستفادة من هذا الواقع المرير.

ولفت روكز في تصريح لـ «الأنباء» الى اننا وباستثناء تعميم مصرف لبنان، لم نر حتى الساعة أي مبادرة فعلية وعملية من قبل الحكومة لضبط الوضع خصوصا في موضوع النقد والتهافت على الدولار وفلتان الأسعار، وهو ما تسبب في انهيار ثقة الشعب بالطبقة السياسية، وبالتالي إذا كانت الحكومة الحالية عاجزة عن إيجاد الحلول واتخاذ المبادرات الحاسمة، فلنذهب الى تشكيل حكومة مصغرة من اختصاصيين بغلاف سياسي، تكون القبضة الحديدية بيد كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومية.

وردا على سؤال حول مخاطر انزلاق البلاد إلى متاهة التأليف والصراع على الحصص، لفت عضو تكتل التغيير والإصلاح العميد الركن المتقاعد النائب شامل روكز الى ان حكومة الاختصاصيين المطلوب تشكيلها كبديل عن الحالية، من المفروض ان تتوزع الحصص فيها فقط على رئيسي الجمهورية والحكومة مع اعطائها صلاحيات استثنائية تمكنها من الحكم بقبضة حديدية مع احتفاظ مجلس النواب بحق المراقبة والمحاسبة، فالظروف الاستثنائية الراهنة على خطورتها تتطلب اجراءات استثنائية للخروج منها.

## جونسون يتحدى الملكة إليزابيث لتقيله: على أوروبا ملاقاتنا في منتصف الطريق حول «بريكست»..

عواصم ـ وكالات: ذكر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون امس أن الأمر يعود للاتحاد الأوروبي لـ «القفز» للقاء بريطانيا في منتصف الطريق، في أعقاب اقتراحاته لتغيير اتفاق بلاده للخروج من التكتل «بريكست».

وكتب جونسون في مقال نشرته صحيفتا «ذا صن أون صنداي» و«صنداي اكسبرس» الشعبيتان المؤيدتان لخروج بريطانيا من التكتل «الطريقة التي أرى بها الأمر، هي أن المقترحات التي نشرت هذا الأسبوع، تمثلنا نحن في المملكة المتحدة، نقفز إلى الجزيرة في منتصف النهر».

وأضاف «إذا غادرنا باتفاق، نحتاج من الاتحاد الأوروبي القفز من جانبه والانضمام إلينا هناك، مما يظهر استعدادنا لإبرام اتفاق يمكن أن يدعمه البرلمان البريطاني». وذكر جونسون أن الناخبين البريطانيين «يريدون المضي قدما» من بريكست. وأضاف «لذلك أقول لأصدقائنا الأوروبيين: اغتنموا الفرصة التي يقدمها مقترحنا الجديد»، وحث بروكسل على الانضمام إلى لندن «في طاولة المفاوضات بروح من المرونة والتعاون». في سياق متصل، كشف مساعدون كبار في الحكومة البريطانية أن جونسون على استعداد لتحدي الملكة إليزابيث الثانية لكي تقيله بدلا من أن يتقدم باستقالته، في الوقت الذي يحاول فيه الدفع بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وفقا لصحيفة «صنداي تايمز» البريطانية. وذكرت الصحيفة نقلا عن مساعدين رفيعي المستوى لجونسون أنه لن يتنحى إذا ما رفض الاتحاد الأوروبي مقترحاته بشأن خروج بريطانيا من التكتل، وحتى إذا أعلن أعضاء برلمان المملكة المتحدة عدم ثقتهم في حكومته واتفقوا على اختيار رئيس وزراء انتقالي ليحل محله. وأوضحت الصحيفة أن آخر مرة أقال فيها ملك بريطانيا رئيس وزراء من منصبه كانت في عام 1834.

## التونسيون ينتخبون برلمانهم الثالث بعد الثورة «بلا حماسة»

عواصم ـ وكالات: أدلى التونسيون امس بأصواتهم في ثالث انتخابات تشريعية تجري منذ ثورة 2011، وسط أجواء غابت عنها الحماسة لدى الناخبين. ودعي اكثر من سبعة ملايين ناخب مسجل لاختيار برلمان جديد من 217 مقعدا في ظل مخاوف من تداعيات نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت قبل ثلاثة أسابيع.

واصطف عشرات الناخبين أمام مركز للاقتراع في العاصمة. وقالت ربح حمدي الستينية لفرانس برس «أريد الأمن والاستقرار، ولتنته الانتخابات وننتقل للبناء». ويتنافس في الانتخابات النيابية حوالى 15 ألف مرشح ضمن قوائم أحزاب وائتلافات ومستقلين متنوعين ومن اتجاهات سياسية عدة. ويؤكد احد الناخبين عيسى «المد سيكون في الاتجاه نفسه»، في اشارة الى تداعيات التصويت في الدورة الرئاسية الأولى، وهو ما تشدد عليه الناخبة ريم الثلاثينية بالقول «الشعب موجود بالمرصاد للسياسيين ولن يصمت». ويتابع مراقبون من منظمات محلية ودولية الانتخابات النيابية في كامل مراكز الاقتراع.ويتوقع مراقبون أن يصبح المشهد السياسي في البلاد مشتتا، مع تركيبة برلمانية مؤلفة من كتل صغيرة، ما سيجعل من الصعب التوافق على تشكيلة الحكومة المقبلة، وذلك في ضوء نتائج الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي أفرزت مرشحين غير متوقعين، هما أستاذ القانون الدستوري المستقل قيس سعيد ونبيل القروي رجل الأعمال الموقوف بتهم غسل أموال وتهرب ضريبي.

قوات الأمن امام احد مراكز الاقتراع في تونس امس (رويترز)

لمشاهدة الفيديو